

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال شيخ الاسلام رحمه الله .

هذه تفسير آيات أشكلت حتى لا يوجد في طائفة من كتب التفسير إلا هو خطأ .
منها قوله ^ (و ما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ^) و الآية بعدها أشكلت قراءة
الفتح على كثير بسبب أنهم ظنوا أن الآية بعدها جملة مبتدأة و ليس كذلك لكنها داخله في
خبر أن و المعنى إذا كنتم لا تشعرون أنها إذا جاءت لا يؤمنون و أنا أفعل بهم هذا لم يكن
قسمهم صدقا بل قد يكون كذبا و هو ظاهر الكلام المعروف أنها (أن) المصدرية و لو كان (و نقلب)
الخ كلاما مبتدئا لزم أن كل من جاءته آية قلب فؤاده و ليس كذلك بل قد يؤمن
كثير منهم